

تاج العروس من جواهر القاموس

هَبَّاطٌ أَوْ دَرِيَّةٌ حَمَّالٌ أَلْوِيَّةٌ ... شَهَادٌ أُنْدِيَّةٌ سِرِّحَانٌ فِتْيَانٌ
 سِرِّحَانٌ " كَلْبٌ و " اسم " فَرَسٌ عُمَارَةٌ بِنِ حَرْبِ الْبُحْتُرِيِّ " الطَّائِيَّ اسم "
 فَرَسٌ مُحَرَّرٌ بِنِ نَضْلَةَ " الْكِنَانِيَّ . السِّرِّحَانٌ " من الحَوْضِ : وَسَطُهُ ج
 سَرَّاحٍ كَثَمَانٍ " قال شيخنا : أَي فِي عَرَبٍ مَنقوصاً كَأَنَّهُمْ حَذَفُوا آخِرَهُ .
 انتهَى وسَرَّاحِي كما يقال : ثَعَالِبٌ وَثَعَالِي " وسِرَّاحٌ " وسِرِّحَانٌ " كضَبَاعٍ "
 وضِيَعَانٍ قال الأزهري : ولا أُعْرِفُ لهُمَا نَطِيرًا " وسَرَّاحِينُ " وهو الجارِي على
 الأَصْلِ الَّذِي حكاه سيبويه . وَأَنشُدُ أَبَوَ الْهَيْثَمِ لَطُفَيْلِ : .
 وخيلٌ كَأَمْثَالِ السِّرَّاحِ مَصُونَةٌ ... ذَخَائِرٌ ما أَبَقَى الْغُرَابُ وَمُذْهَبٌ "
 وَذَنَبُ السِّرِّحَانِ " الْوَارِدُ فِي الْحَدِيثِ : هو " الْفَجْرُ الْكاذِبُ " أَي الْأَوَّلُ
 والمراد بالسِّرِّحَانِ هُنَا الذَّنْبُ وَيُقَالُ : الْأَسَدُ . " وَذُو السِّرِّحِ : وادٍ بَيْنَ
 الْحَرَمَيْنِ " زادهما □ شرفاً سُمِّيَ بِشَجَرِ السِّرِّحِ هُنَاكَ قُرْبَ بَدْرٍ ووادٍ آخِرُ
 نَجْدِيَّ . " وسَرِّحَ كَفَرِحَ : خَرَجَ فِي أُمُورِهِ سَهْلًا " ومنه حديث الحسن : " يا
 لها زِعْمَةٌ - يعنِي الشَّرْبَةَ - من " الماءِ - تُشْرَبُ لَذَّةً وَتَخْرُجُ سُرْحًا "
 أَي سَهْلًا سَرِيعًا . " ومُسَرِّحٌ كَمُحَمَّدٍ : عَلَمٌ " . " وبنو مُسَرِّحٍ كَمُحَمَّدٍ
 : بَطْنٌ " " وَسَوْدَةُ بِنْتُ مُسَرِّحٍ كَمِنْذِيرٍ صَحَابِيَّةٌ " حَضَرَتْ وِلادَةَ
 الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ أَوْرَدَهُ الْمِرْبِيَّ فِي تَرْجَمَتِهِ وَقِيْدُ أَبَاها ابْنُ مَأكُولٍ " أَوْ هو "
 مَشْرَحٌ " بالشَّيْنِ " المعجمة . سَرَّاحٌ مَبْنِيًّا على الْكسْرِ " كَفَطَّامٍ : فَرَسٌ .
 " وَكَسَّحَابٍ جَدٌّ لِأَبِي حَفْصٍ " عُمَرَ " بِنِ شَاهِيْنِ " الْحَافِظِ الْمَشْهُورِ .
 وَكَكْتَانٍ فَرَسٌ الْمُحَلَّقُ " كَمَعْطَمٍ " ابْنُ حَنْدَتَمٍ " بالنون والمثناة الْفوقِيَّة
 وسِيَأُتِي . " وَكَكْتُبٍ : ماءٌ لبني الْعَجْلَانِ " ذَكَرَهُ ابْنُ مُقَبِّلٍ فَقَالَ : .
 " قَالَتْ سُلَيْمَى بَطْنِ الْقَاعِ مِنْ سُرُوحٍ " وسَرُّوحٌ " بفتح فسكون " عَلَمٌ " قال
 الرَّاعِي : .

فَلَوْ أَنْ حَقَّ الْيَوْمِ مِنْكُمْ إِقَامَةٌ ... وَإِنْ كَانَ سَرِّحٌ قَدْ مَضَى فَتَسَرِّعَا
 وَمَا يَسْتَدْرِكُ عَلَيْنِ : السَّارِحُ : يَكُونُ اسْمًا لِلرَّاعِي الَّذِي يَسَرِّحُ الْإِبِلَ وَيَكُونُ
 اسْمًا لِلقَوْمِ الَّذِينَ لَهُمُ السَّرِّحُ كَالْحَاضِرِ وَالسَّامِرِ . وَماله سارِحَةٌ ولا رايحة :
 أَي ماله شَيْءٌ يَرْوِحُ ولا يَسَرِّحُ . قال اللُّحْيَانِيَّ : وَقَدْ يَكُونُ فِي مَعْنَى ماله
 قَوْمٌ . وقال أَبُو عُبَيْدٍ : السَّارِحُ وَالسَّرِّحُ وَالسَّارِحَةُ سَوَاءٌ : الْماشِيَّةُ .

وقال خالد بن جندبَة : السَّرْحَة : الإبلُ والغَنَم . قال : والدَّابَّةُ
الوَاحِدَة . قال وهي أَيْضاً الجَمَاعَة . وولَدَتْهُ سُرْحَاءٌ بضمَّتين أضي في سُهولة .
وفي الدُّعَاءِ : " اللّهُمَّ اجْعَلْهُ سَهْلًا سُرْحَاءً . وشَيْءٌ سَرِيحٌ : سَهْلٌ .
وافْعَلٌ ذلك في سَرَاحٍ ورَوَاحٍ أَيْ في سُهولة . ولا يكون ذلك إِلاَّ في سَرِيحٍ أَيْ في
عَجَلَةٍ . وأَمْرٌ سَرِيحٌ : مُعْجَلٌ والاسم السَّرْحُ . والعرب تقول : إِنْ خَيْرُكَ
لَفِي سَرِيحٍ وَإِنْ خَيْرُكَ لَسَرِيحٌ وهو ضدُّ البَطِيءِ . ويقال : تَسْرَحَ فُلَانٌ من
هذا المكان إِذا ذَهَبَ وخَرَجَ . ومن الأَمْثالُ : " السَّرْحُ من النَّجَاحِ " أَيْ
إِذا لم تَقْدِرْ على قَضَاءِ حَاجَةِ الرَّجُلِ فَأَيُّسُهُ فَإِنْ ذلك عنده بمنزلةِ
الإِسْعَافِ ؛ كذا في الصَّحاحِ . والمُسْتَرْحُ : مَوْضِعٌ بِمِشَانٍ وَقَرْيَةٌ بِالشَّامِ .
وسَرَحَ بالفتح : عند بُصْرَى . ومن المَجَازِ : السَّرْحَة : المَرْأَة . قال حُمَيْدُ
بنُ ثَوْرٍ :

أَبَى إِلاَّ أَنْ سَرَحَةَ مالِكٍ ... على كُفٍّ أَفْذَانِ العِضَاهِ تَرْوِقُ كَنَى
بها عن امرأَة . قال الأَزْهَرِيُّ تَكْنِي عن المَرْأَة بالسَّرْحَةِ النَابِتَة على
الماءِ . ومنه قوله :

يا سَرْحَةَ المَاءِ قد سُدَّتْ مَوَارِدُهُ ... أَمَّا إِليكَ طَرِيقٌ غيرُ مَسدودِ